Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكم مأوى تـنزلون فيه وتتـحصنون من أعـدائكم، وشد أزركم بالأنصـار، وأيدكم بالملائكة في بدر، وقـواكم بنصـركم عليـهم، وجعل لكم من الغـنائم طيبـات من الرزق، لتشكروه على عظيم فضله، وعميم فيضه.

الآية ٢٧ ـ والله ينهاكم أيها المؤمنون عن أن تخونـوا الله ورسوله فتعطلوا أحكام دينه أو تقولوا بألسـنتكم ما ليس في قلوبكم، أو تظهـروا غير مـا تخفون، ويـنهاكم عن أن تنقـضوا العـهود، وتخـونوا الأمانات التي اؤتمنتم عليـها من أمـوال الناس وأعراضـهم وأسرارهم، وأنتم تعلمون أنكم مـؤتمنون عليها، فتعمدون إلى جـحود الودائع أو انتهاك الأعراض أو إفشاء الأسرار، وإخفاء المسـتندات ذلك إثم كبير، ولقد كان أول هم للنبي ﷺ ليلة أن هاجـر أن يترك عليـا وراءه ليرد الأمانات ويـعيد الودائع، وكـانت عنده لأعدائه من المشركين، وأبى أن يهاجر من مكة، وفي ذمته لأحد من أعدائه وديعة.

أبو لبابة يصلب نفسه على سارية، ليكفر عن خيانته:

حاصر النبي ﷺ بني قريظة، إحدى وعشرين ليلة، فسألوه صلحا كصلح بني النضير، وهو أن يتركهم يسيرون إلى إخوانهم بأذرعات وأريحاء من الشام، فأبي إلا أن ينزلوا على حكم سـعد بن معـاذ الأنصاري سيـد الأوس وكان حليفـهم، وكان حكمه: أن تقتل المقاتلة وتقسم الأموال وتسبى الذرية والنساء، فأبوا ذلك، ثم طلبوا أن يرسل إليهم: أبا لبابة، وكان مناصحا لهم لأن ماله وعياله كانا في أيديهم، فبعثه إليهم، فـقالوا: ما ترى؟ هل ننزل على حكم سـعد؟ فقال: لا تفـعلوا فإنه الذبح، وأشـار إلى حلقـه، فنـزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾، قال أبو لبابة: فما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله.

حزن أبو لبـابة، وقام فشد نفـسه على سارية في المسجـد، وقال: والله لا أذوق طعاما ولا شرابا حتى أموت، أو يتوب الله على، فمكث سبعة أيام حتى خر مغشيا عليه، ثم تاب الله عليه، فـقيل له: قد تيب عليك فحل نفـسك، فقال: لا والله لا أحلها حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده، فقال: إن من